

سازج السمره

ليبرمان يسيط بضاعته

حازم مبيضين

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيمدور ليبرمان الذي يحلو للاعلام العربي مواصله وصفه باليميني المتطرف ان جهود السلام التي يدعمها الغرب مع الفلسطينيين بلغت طريقا مسودا وان اسرائيل تعزز تقديم أفكار جديدة. لكنه أكد أن الدولة العبرية ستلتزم بخارطة الطريق التي تساندها الولايات المتحدة، وأشار الى أن محادثات الوضع النهائي ينبغي ان تبدأ فقط بعد تحقيق شروط خطة السلام الأخرى مثل قيام الفلسطينيين بنزع سلاح الجماعات المسلحة. وهكذا يكون ليبرمان قد عرض بضاعته بحثا عن مشترين لها في وقت تواجد فيه بضائع كثيرة في سوق الحل السلمي للمشكلة الفلسطينية ابتداءً بحل الدولتين الذي طرحه الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، ويتبناه اليوم خليفته أوباما، وليس انتهاءً بمبادرة السلام العربية التي تعد باعتراف الدول العربية بإسرائيل حال قيام الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

سترتفع أصوات كثيرة تندد بتصريحات ليبرمان، وتؤكد عصبيةه وتطرفه، لكنها ستخفت حين تجد نفسها مجبرة على التعامل معه، إن لم تتمكن الديمقراطية الإسرائيلية من إجباره على التخلي عن منصب وزير الخارجية على خلفية تهمة الفساد وتبويض الأموال التي تحقق فيها الشرطة هذه الأيام، وسيجلس المفاوضون العرب ليستمعوا بانتباه لما يقوله ليبرمان وليرسوا تصريحاته، وفي ذهنهم ما أعلنه أوباما أن على الفلسطينيين والاسرائيليين تقديم تنازلات للتوصل إلى السلام المنشود، وكأنه بقي لدى الفلسطينيين ما يتنازلون عنه غير حلهم بإقامة دولتهم المستقلة.

في ذات الوقت فإن التحرك المصري بحثاً عن بصيص أمل لايتوقف، حيث سيستقبل الرئيس المصري حسني مبارك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قريباً في شرم الشيخ، وذلك بعد اتصال هاتفي أكد الجانبان خلاله التزامهما بتعزيز علاقات الصداقة بين البلدين، وسيبحث الجانبان عن وسيلة لاستئناف عملية التفاوض مع الفلسطينيين الذين يتشبثون بأية قشة للنجاة من الفرق، وهم يدعون موسكوليف مؤتمراً سلام كانت قد وعدت بالدعوة إليه، ويستقبلون مبعوثات الرباعية الدولية، ويرحبون بالمبعوث الأميركي الخاص، ونيانورون في كل الاتجاهات، لكن الجميع يعرفون أنهم مدعوون للجلوس مع ليبرمان إن ظل وزيراً لخارجية اسرائيل، لأنه سيكون العنوان الأول لمحادثات السلام،

ويبدو جلياً أن على الأطراف كافة أن تبادر إلى عرض مآلديها، وعدم الاكتفاء بانتظار ما يوجد به ليبرمان، ابتداءً بواشنطن وهي الاقدر على الضغط على السياسة الاسرائيليين، وتنتياهو أخبر بذلك، ومروراً بموسكو التي خرج ليبرمان من عبادة إحدى الجمهوريات التي كانت تحكمها إبان الحقبة السوفييتية،

وبوابة الحل لمسألة قيام الدولة الفلسطينية.

يعرض الوزير المتطرف بضاعته اليوم، ولعل في جرابه أخرى يدخرها للعرض إن بارت بضاعته اليوم، والمهم أن على المشتريين أن يتفقوا فن المساومة مع حارس المبنى الليلي السابق، والمنهم اليوم بتبويض الأموال والفساد، وهذه تهمة لايجوزها إليه أعداؤه الكثيرون، وإنما شرطة بلاهة الحريضة على تطبيق القانون على جميع المقاتلين، وعلى المشتريين حت بائعين آخرين على عرض بضاعتهم، يعرف ليبرمان أن السوق ليس له وحده، وأنه لن يكون قادراً على التفرد فيه، وأن الصراع المستمر في منطقة الشرق الاوسط منذ أكثر من سبعين عاماً قاد على التوصل في مناطق أخرى بعيدة عنه جغرافياً لكن شره قادر على التوسل إليها وزعزعة استقرارها، وأن من مصلحة العالم إقفال هذا الملف الذي يستغل المتطرفون أضع استغلال لتفتيت مخططاتهم القلامية. ويبدو جلياً أن على الأطراف كافة أن تبادر إلى عرض مآلديها، وعدم الاكتفاء بانتظار ما يوجد به ليبرمان، ابتداءً بواشنطن وهي الاقدر على الضغط على السياسة الاسرائيليين، وتنتياهو أخبر بذلك، ومروراً بموسكو التي خرج ليبرمان من عبادة إحدى الجمهوريات التي كانت تحكمها إبان الحقبة السوفييتية، ومصر التي تعرف أن الدولة العربية غير قادرة على تجاهل موقعها وموقفها، وهي الدولة العربية الاكبر والأولى التي عقدت معها صلحاً، وليس انتهاءً بأوروبا الغربية، التي كانت أبرز دولها صاحبة النفوذ الذي أتاح للمشروع الصهيوني أن يأخذ طريق التنفيذ في فلسطين، والتي يرأس رئيس وزراءها السابق هذه الأيام بعثة الرباعية الدولية.

حملاتها على نار قوية

إقبال باب الترشيح للانتخابات النيابية في لبنان

بيروت / الوكالات انتهت مهلة الترشيح الى الانتخابات النيابية المقررة في السابع من حزيران في لبنان منتصف ليل الثلاثاء/ الأربعاء على ٧٠٢ مرشحين سينتافسون على ١٢٨ مقعداً، فيما تزداد الحملات الانتخابية حماسة مع اقتراب الاستحقاق.

وأعلن وزير الداخلية اللبناني زياد بارود أن العدد الإجمالي للمرشحين بلغ ٧٠٢، وهو رقم قياسي في تاريخ الانتخابات في لبنان. وأمام المرشحين مهلة حتى ٢٢ نيسان للانسحاب من السباق.

ولا يتوقع ان يحقق اي من الطرفين الاساسيين المتنازعين ، قوى ١٤ آذار الممثلة بالكتيرة النيابية الحالية وقوى ٨ آذار والتفوق الحالي لمصلحة الاكثرية في عدد المقاعد النيابية لا يتعدى الثمانية نواب. ويشارك في السباق في الانتخابات المقبلة عدد من المرشحين المستقلين الذين يرجح ان يساهم ووصولهم في عدم تبلور ائتلافية واضحة في برلمان ٢٠٠٩.

وتتركز الانتظار على عدد من الدوائر التي غالبية ناخبها من المسيحيين حيث يتوقع ان يكون الخنافس حامياً، وهي دائرة بيروت الاولى (شرق العاصمة) وبعيدا (شرق بيروت) وزحلة (البقاع، شرق لبنان)



مواطنون سوادنيون يستقبلون رئيسهم .. (أ.ف.ب)

قراصنة صوماليون يختطفون سفينة ترفع العلم الأمريكي

ايل / ا ف ب قال المتحدث باسم الاسطول الأمريكي الخامس ان قراصنة استولوا على سفينة دنماركية ترفع العلم الأمريكي صباح امس جنوب شرق مدينة ايل الصومالية، مشيراً الى احتمال وجود امريكيين على متنها. وقال المتحدثان نايفن شيفر لوكالة انباء برسان ان "سفينة تجارية دنماركية ترفع العلم الأمريكي هوجمت ٢٤٠ ميلاً بحرياً جنوب شرق مدينة ايل الصومالية، المطلّة على المحيط الهندي عند رأس القرن الافريقي. وأشار الى امكانية وجود مواطنين امريكيين على متن السفينة ونحن نتحقق من معلومات في هذا الشأن، مشيراً الى عدم امتلاك الاسطول الخامس حتى الآن معلومات دقيقة حول عدد الأشخاص على متن السفينة وجنسياتهم، وعن طبيعة حمولة السفينة. وأكدت شركة مايرسك الدنماركية ان قراصنة صوماليين خطفوا سفينة على متنها عبثون امريكياً، وبذلك يكون القراصنة تمكنوا من السيطرة على ست سفن (فرنسية وبريطانية وتايوانية والمانيّة ويمينية وبنماركية) منذ يوم السبت الماضي في المحيط الهندي، على بعد مئات الكيلومترات من الصومال وفي خليج عدن.

وكانت القوة الدولية التي تكافح القرصنة قبالة الشواطئ الصومالية دعت امس الاول السفن الى توخي الحذر بمرجبات الحدز في عرض البحر بسبب تصاعد أعمال القرصنة في المحيط الهندي.

قوى ٨ آذار التي تضم بدورها مجموعة من الاحزاب والشخصيات من طوائف مختلفة، عن احتفاظ حزب الله بسلاحه في مواجهة اسرائيل. ومصر من جهة ثانية، يؤكد حزب الله تأييده لتشكيل حكومة وحدة وطنية مهما كانت نتيجة الانتخابات، بينما أعلنت ١٤ آذار انها تريد العمل بمبادئ النظام الديموقراطي في مصر من جهة ثانية. ويقول سالم لوكالة فرانس برس "قبل سنتين، كانت المنطقة والعالم منقسمين بشكل حاد... واثار ذلك سلباً الى حد بعيد على لبنان". ويضيف ان المحط الاقليمي اليوم مختلف، مشيراً الى ان الولايات المتحدة تتحدث الى سوريا وتواصل الإفخاح على ايران، في وقت تحسنت العلاقات بين سوريا والسعودية". وتابع "كل ذلك سيساعد ويشجع الاطراف في لبنان على ايجاد تسويات". وقدمت قوى ١٤ آذار التي تضم مجموعة من الاحزاب والتيارات والشخصيات السياسية من كل الطوائف برنامجها الانتخابي تحت عنوان "العبور الى الدولة"، فيما حمل برنامج حزب الله عنوان "قاوم بوجوك". ولعل في هذين العنوانين نقطة الخلاف الرئيسية بين الجانبين. فقوى ١٤ آذار الحاد، يبقى العمل الحكومي بطليماً بينما قرارات كثيرة مجمدة بسبب غياب التوافق حولها.

أخريين"، مشيراً الى انه "سباق فعلي بين الزعماء من اجل السيطرة وتقسام السلطة". ويرى المحللون كذلك ان السباق سيعكس التجاذب الاقليمي بين سوريا التي مارست حتى ٢٠٠٥ ولدة ثلاثين عاماً نفوذاً واسعاً على لبنان وايران من جهة، والسعودية ومصر من جهة ثانية. ويقول سالم لوكالة فرانس برس "قبل سنتين، كانت المنطقة والعالم منقسمين بشكل حاد... واثار ذلك سلباً الى حد بعيد على لبنان". ويضيف ان المحط الاقليمي اليوم مختلف، مشيراً الى ان الولايات المتحدة تتحدث الى سوريا وتحسنت العلاقات بين سوريا والسعودية". وتابع "كل ذلك سيساعد ويشجع الاطراف في لبنان على ايجاد تسويات". وقدمت قوى ١٤ آذار التي تضم مجموعة من الاحزاب والتيارات والشخصيات السياسية من كل الطوائف برنامجها الانتخابي تحت عنوان "العبور الى الدولة"، فيما حمل برنامج حزب الله عنوان "قاوم بوجوك". ولعل في هذين العنوانين نقطة الخلاف الرئيسية بين الجانبين. فقوى ١٤ آذار الحاد، يبقى العمل الحكومي بطليماً بينما قرارات كثيرة مجمدة بسبب غياب التوافق حولها.

رئيس مولدافيا يتهم رومانيا في إشعال الاضطرابات

شيشيناو / ا ف ب اتهم الرئيس المولدافي فلاديمير فورونين امس رومانيا بالوقوف وراء أعمال الشعب العنيفة التي شهدتها العاصمة شيشيناو بعد فوز الشيوعيين في الانتخابات، مهددا بالجوء الى القوة لقمع المشاغبين. وقال فورونين لدى استقباله ممثلي المجتمع المدني في مقر الحكومة ان رومانيا متورطة في كل ما جرى لدينا، وإعلانه ان هذا تقرر تطبيق

اليوم .. انتخابات برلمانية في اندونيسيا

جاكرتا / الوكالات يتوجه الاندونيسيون الي صناديق الاقتراع اليوم لانتخابات عامة يتوقع ان تعزز موقع الرئيس سويسيلو بامبانغ يودويونو رغم الشكوك المرتبطة بالالزمة الاقتصادية. ودعي ١٧١ مليون ناخب لانتخاب نوابهم وممثلهم الاقليميين والمحليين في اليوم نفسه. والاندونيسيون فخورون بالانتماء للثالث ديموقراطية في العالم، بعد الهند والولايات المتحدة. وهذا اليوم الانتخابي الذي يعتبر «الاكثر تعقيداً في العالم»، ارخبيل يبلغ طوله خمسة الاف كلم ويعد ستة الاف جزيرة مأهولة سيمهد الطريق امام الانتخابات الرئاسية المرتقبة في ٨ تموز. ويعتبر يودويونو (وسط) الجنرال السابق البالغ من العمر ٥٩ عاماً والذي يخضلى بصورة جيدة على الساحة الدولية، الاوفر حظاً للفوز بولاية ثانية من خمس سنوات لكن مستقبله مرتبط الى حد كبير بالنتيجة التي سيحققها تنظيمه «الحزب الديموقراطي» اليوم والذي سيمصيح في حال تأكدت توقعات استطلاعات الرأي، الحزب الاول في اندونيسيا بعد ثماني سنوات فقط على انشائه. ويقر الاندونيسيون له بأنه ارسى الاستقرار في البلاد بعد سنوات لها مثل تايلاند والمليزيا والفيليبين. وقد هدأت بؤر التوتر الانفصالي في تشيه او بابوا في حين تم الحفاظ على احترام التعددية الدينية رغم ازمت منقطعة عن اكبر دولة مسلمة في العالم. وشهد الارجحيل الاندونيسي العضو في مجموعة العشرين نمو اقتصادياً فاق نسبة ٦٪ عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ بفضل موارده الطبيعية الهائلة مثل الغاز او زيت النخيل. ويتوقع ان يشهد الاقتصاد تباطؤاً هذه السنة بنسبة ٤٪ بسبب الازمة الاقتصادية التي لا يزال اثرها خصوصاً الاجتماعي محدوداً حتى الآن.

السلطات المصرية تعتقل ٤٠ شخصاً بتهمة تهريب الأسلحة

القاهرة / الوكالات اوقفت السلطات المصرية اربعين شخصاً للاشتباه بتورطهم بتهريب اسلحة الى قطاع غزة، كما أعلن مسؤول امني لمحققين امس. وقال المسؤول طلباً عدم الكشف عن هويته ان الموقوفين مشتبه بانهم اشتروا او استاجروا منازل في الشطر المصري من مدينة رفح الواقعة على الحدود بين مصر وقطاع غزة، لاستخدام هذه المنازل في تهريب اسلحة الى القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس. ولم يوضح المصدر تاريخ حصول هذه التوقيفات، مؤكداً في الوقت عينه انه لم يتم حتى الساعة توجيه اي اتهام رسمي الى اي من الموقوفين. واكد المحامي المصري منتصر الزيات الذي الشهتر بترافعه في احيان كثيرة عن منتهين الاسلاميين، ان بين الموقوفين لبنانيين وفلسطينيين.

بوادر خلافات بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن التسوية مع الفلسطينيين

الجزب الذي يعزّمه ليبرمان ان الادارة الأمريكية تترك ان اي حكومة جديدة في اسرائيل تحطلي لنفسها الوقت لاعادة تقييم سياستها خصوصاً وان المفاوضات مع الفلسطينيين لم تنجر عن شيء في خلال خمس عشرة سنة. وفي السباق نفسه استبعد الباحث ايتان جيليوفا من جامعة بار ايلان قرب تل ابيب ممارسة ضغوط اميركية على اسرائيل، الا اذا كان اوباما يسعى الى «كسب تأييد العالم العربي على حساب الاخر. لكن ما من شك نسير باتجاه

الاقرب للمجازفة بحياتهم؟". وأمر الرئيس الافغانى حميد كرزاي بمراجعة قانون الاحوال الشخصية للشعبية الذي وقعه في اذار بعدما اثار ادانات دولية بسبب معلومات بأنه يعزز القاعدة واستئصال المتطرفين ومنعهم من استخدام افغانستان مرة جديدة كمطلق لمهاجمة الولايات المتحدة". وقال "هل هو مشين وجود القانون او حتى التفكير بسنه؟ نعم بكل تأكيد. ولكننا نجد كمن لا يحدث في الصين في بعض الامكان مشير للاستياء. ونحن نرى ان الكثير من الامور تثير الاستياء". وساعتل "لكن لو كان ذلك الشيء الوحيد القائم هناك، هل كنا لارسل او لانسا وابناء

اسرائيل. ففيمما ترفض الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتانياهو حل «دولتين لشعبين»، يعن الرئيس الأمريكي باراك اوباما على الملا مدى تسكته بهذا الخيار.لكن كلا الطرفين يتقاديان اي تشديد في اللمجة في الوقت الحاضر. وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي داني ايلالون امس الاربعاء لالاتحاد العامة في هذا الصدد صحصح ان هناك خلافات لكن لا احتكاكات، واعتبر هذا السفير السابق في واشنطن ونائب

القدس / ا ف ب بعد اسبوع من تشكيل الحكومة الاسرائيلية اليمينية ظهرت خلافات مع واشنطن حول هدف تسوية سلمية مع الفلسطينيين مما قد ينذر بمواجهة دبلوماسية بين الحليفين. ففضلاً عن الانزعاج التي انارته تصريحات مفيرة للجنرال ايلي يها ووزير الخارجية القومي المتطرف افيمدور ليبرمان بدأ يرسم في الافق خلاف جوهري حول المسألة الاساسية المتعلقة بقيام دولة فلسطينية الي جانب دولة

بان كي مون يرى أن جلد امرأة علناً في باكستان "غير مقبول"

ورد على نائب الرئيس الأمريكي السابق بيك تشيني الذي اتهم اوباما بتعرض حياة امريكيين للخطر عبر الابتعاد عن سياسات بوش الامنية. وقال بايند "انه مخطف" مشيراً الى ان ادارة بوش السابقة تركت الامة في اضعف مواقعها منذ الحرب العالمي الثانية" ان انها تخوض حربين فيما تراجعت صورة واشنطن في العالم. وتابع بايند "نحن في امان اكبر ومصالحنا امنة اكثر ليس فقط في الولايات المتحدة لكن في انحاء العالم. نحن نبغيد بناء قدرة امريكا على القيادة".

الآخرين للمجازفة بحياتهم؟". وأمر الرئيس الافغانى حميد كرزاي بمراجعة قانون الاحوال الشخصية للشعبية الذي وقعه في اذار بعدما اثار ادانات دولية بسبب معلومات بأنه يعزز القاعدة واستئصال المتطرفين ومنعهم من استخدام افغانستان مرة جديدة كمطلق لمهاجمة الولايات المتحدة". وقال "هل هو مشين وجود القانون او حتى التفكير بسنه؟ نعم بكل تأكيد. ولكننا نجد كمن لا يحدث في الصين في بعض الامكان مشير للاستياء. ونحن نرى ان الكثير من الامور تثير الاستياء". وساعتل "لكن لو كان ذلك الشيء الوحيد القائم هناك، هل كنا لارسل او لانسا وابناء

تكون المرأة في اقلية الهزارة الشيعية مستعدة لارضاء زوجها جنسيا وعدم مغادرة المنزل دون ان الا اذا اقتضت الضرورة". ويقول معارضو القانون انه يسمح بغضاب المرأة ويحد من حقوقها. الا ان بايند اوضح في مقابلة مع شبكة اميركية "نحن لسنا في افغانستان للتأكد من جعل كل الامور صائبة في ذلك البلد". وأضاف "لماذا نحن في افغانستان؟ هذا هو الفرق بيننا وبين الادارة السابقة. نحن موجودون هناك لهزيمة القاعدة". مشيراً الى ان الرئيس الأمريكي باراك

نيويورك / ا ف ب وقال مون ردا على سؤال في مؤتمر صحافي ان "احترام حقوق الانسان الاساسية والدفاع عنها قيم عالمية". وكانت الحكومة الباكستانية امرت الحكومة الماضية بفتح تحقيق بعد بث شريط فيديو لامرأة يقوم رجال جلدها في وادي سوات المنطقه التي تسيطر عليها طالبان باكستان شمال غربي البلاد. وطلب رئيس المحكمة الباكستانية العليا افتخار شوري الاثنين الماضي تقريراً مفصلاً خلال ١٥ يوما عن الحادث الذي روع جزءاً كبيراً من السكان.

تقرير اخباري

قالت تقارير امس ان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون رأى ان جلد امرأة في ساحة عامة في وادي سوات من قبل حركة طالبان الباكستانية "امر غير مقبول". فيما ندد نائب الرئيس الأمريكي جو بايند بقانون افغانى جديد ينتهك حقوق المرأة.